



دور الجامعة في تنمية القرية المصرية
"دراسة حالة علي قرية قمبش بمحافظة بني سويف"

اعداد

اسراء حسين يونس

باحثة ماجستير بقسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة بني سويف

اشراف

د. حسن ابراهيم حسن

قسم الاجتماع - كلية الآداب

جامعة بني سويف

أ.د حوتة حسين

قسم الاجتماع - كلية الآداب

جامعة بني سويف



المستخلص:

تهدف الدراسة بوجه عام إلي التعرف علي دور الجامعة في تنمية القرية المصرية, وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية تمثلت في : التعرف علي مدى مساهمة الجامعة في التنمية الاجتماعية, والتعرف علي مدى مساهمة الجامعة في التنمية الاقتصادية, والتعرف علي مدى مساهمة الجامعة في التنمية السياسية, بالإضافة إلي التعرف علي أهم الاقتراحات التي من شأنها تحسين دور الجامعة في التنمية. أجريت الدراسة علي عينة مكونه من 450 مفردة, من قرية قمبش التابعة لمركز ببا بمحافظة بني سويف, بالإضافة إلي عمل مقابلات مع بعض المسؤولين في الإدارة المحلية بالقرية وبعض الرائدات الريفيات ومقابلة نائب رئيس الجامعة لشئون وخدمة المجتمع, وذلك بالاعتماد علي المنهج الوصفي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلي أن دور الجامعة في تنمية القرية المصرية من وجهة نظر أهل القرية جاءت بدرجة ضعيفة, حيث جاء في المرتبة الاولى دور الجامعة في التنمية السياسية تليها دور الجامعة في التنمية الاجتماعية وفي المرتبة الاخير دور الجامعة في التنمية الاقتصادية, وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عدد من التوصيات والاقتراحات الهادفة إلي تحسين وتفعيل دور الجامعة في تنمية المجتمع والقرية.

الكلمات المفتاحية: الجامعة, تنمية القرية, نظرية التحديث, نظرية المسؤولية الاجتماعية



Abstract

The study aims, in general, to identify the role of the university in the development of the Egyptian village, and several sub-objectives emerge from this goal, represented in: identifying the extent of the university's contribution to social development, identifying the extent of the university's contribution to economic development, and identifying the extent of the university's contribution to development political, in addition to identifying the most important suggestions that would improve the role of the university in development

The study was conducted on a sample of 450 individuals, from the village of Qambesh, affiliated to the Biba Center in Beni Suef Governorate, in addition to conducting interviews with some officials in the local administration in the village and some rural pioneers and an interview with the Vice President for Community Affairs and Service, based on the descriptive approach

The results of the study revealed that the role of the university in the development of the Egyptian village from the point of view of the villagers came to a weak degree. The researcher presented a number of recommendations and suggestions aimed at improving and activating the role of the university in the development of the community and the village
Descriptors: university-Village development- Modernation theory- Social responsibility Theory



مقدمة:

في مجري التغيرات الكبيرة التي تعاصر حياة الشعوب في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والمعرفية والعلمية, ولا شك أن مجمل تلك التغيرات التي يتعرض لها المجتمع اليوم بصفة عامة, ومجتمع القرية بصفة خاصة قد أثرت علي مختلف جوانبه, ولذا لابد من فهم ما يحدث الآن في المجتمعات الإنسانية حتي يمكن لصناع القرار وضع السياسات التي تمكنهم من التعامل مع الواقع المعاصر, وتحقيق الهدف الاساسي الذي تسعى إليه المجتمعات اليوم وهو تحقيق التنمية المستدامة Sustainable development بمختلف أشكالها.

وانطلاقاً من الإيمان بأن الجامعات هي ركيزة التطور والتنمية وباعتبارها الجهة التي تتحمل مسؤولية مواجهة التحديات القائمة وتعمل علي حل إشكالاتها والتعامل معها والحد من تأثيراتها , ومن خلال ما تقدمه من خدمات مجتمعية هادفة للنهوض بتنمية المجتمع (الشمري, 2017, ص64) كما أن الجامعة هي العمود الاساسي الذي يعتمد عليه الدولة في تحقيق التنمية الشاملة في كافة مجالات الحياة, باعتبارها المؤسسة التعليمية التي تساهم بدورها في إعداد الكوادر والكفاءات البشرية المؤهلة لمتطلبات سوق العمل, والبحوث العلمية والميدانية التي تساهم في حل بعض المشكلات التي تواجه المجتمع وغيرها وكل ما له صلة بدفع عجلة التنمية وذلك في ضوء وظائفها الثلاثة الرئيسية. وبما أن المجتمعات الريفية في أمس



الحاجة إلي التطوير والتنمية , باعتبارها المصدر الاساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لابد أن نعي أن بذرة التنمية تبدأ من القرية المصرية فهي الوحدة الرئيسية للريف المصري

وتأسيساً علي ماسبق, يسعى البحث إلي معرفة دور الجامعة في تنمية القرية المصرية, وذلك من خلال مساهمتها في تنميتها وذلك من خلال آراء بعض افراد القرية, وفي هذا السياق تتبلور إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

- ما دور الجامعة في تنمية القرية المصرية؟

اهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة بشكل عم إلي التعرف علي دور الجامعة في تنمية القرية المصرية, وينبثق من هذا الهدف عدة اهداف فرعية علي النحو التالي:-

- 1- رصد الدور البنائي لجامعة بني سويف في التنمية من وجهة نظرأبناء القرية.
- 2- الكشف علي أبرز الآليات الإيجابية التي من شأنها تفعيل دور الجامعة في التنمية داخل القرية.
- 3- إظهار أهم المعوقات والتحديات التي تواجه الجامعة في التنمية داخل القرية.



التساؤل الرئيسي للدراسة: يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في الكشف عن دور الجامعة في تنمية القرية المصرية؟ وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات علي النحو التالي:-

- ما مدي مساهمة الجامعة في تحقيق التنمية الإقتصادية داخل القرية؟
 - ما مدي مساهمة الجامعة في تحقيق التنمية الإجتماعية داخل القرية؟
 - ما مدي مساهمة الجامعة في تحقيق التنمية السياسية داخل القرية؟
 - ما المعوقات التي تواجهها الجامعة في التنمية داخل القرية؟
 - ما الآليات المقترحة لتفعيل دور الجامعة في التنمية داخل القرية؟
- مصطلحات الدراسة:

الجامعة: وتعرف الجامعة " بانها مؤسسة تعليمية تسعى لخدمة المجتمع من خلال اهدافها التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع لتحقيق التنمية الشاملة في كافة المجالات الحياتية وإعداد الكوادر البشرية المؤهلة لذلك" (القوس, 2009, ص 4)



تنمية القرية: ويقصد بها "الفعل التطويري بأشكاله المتنوعة الذي يدفع إلي رفع مستوي المجتمع والبيئة العمرانية للقرية من مستوي أدني الي امستوي أعلي نسبياً" (عبدالرحيم, واخرون, 2018, ص62)

القرية: عرف فكار القرية في دراسته "بأنها إحدي نماذج المجتمعات المحلية تتميز بطريقتها في الحياة فهي تتخذ من الزراعة وسيله أساسية لكسب العيش, فيعتبر مجتمع القرية **Village community** مجتمع سكاني محلي يقع في منطقة جغرافية صغيرة, بة مقومات الحياة المشتركة والعلاقات الاولية وبعض التنظيمات والمؤسسات ذات الادوار البسيطة التي يوجد بينها قدرمن التكامل, فهي تعد نسقاً اجتماعياً تتكاتف فيه تلك المقومات وغيرها لمواجهة احتياجات أفراد المجتمع". (فكار, 2014, ص60)

منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة الاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لطبيعة الدراسة الحالية, وذلك لوصف الدور التنموي للجامعة داخل القرية محل الدراسة.

نظريات الدراسة:

تنشأ النظرية العلمية علي ضوء الواقع الاجتماعي, وإستجابة لمتطلبات المرحلة التي يجتازها المجتمع, فهي رؤية متكاملة للواقع فهي متعلقة

بالوقائع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تتعلق بطبيعة المجتمعات
الانسانية. (صباح, 2014, ص125)

نظرية التحديث

من الواضح أن التحديث **Modernization** يلعب دوراً هاماً في عملية التنمية **Development**, فكلاهما يسيران معاً منذ الأزل, حيث يستخدم مفهوم التحديث لدلالة علي التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي يمر بها المجتمع اليوم(العيسي, 1979, ص 135), حيث جاءت هذه النظرية نتيجة البحث عن نموذج التنمية وذلك عن طريق تشجيع التغيير والتحول من قبل الدول الأقل نمواً(الطوبسي, 2015, ص228), كما ذكر براتيك جورها P.Goorha بأن نظرية التحديث هي عملية تدرس التطور الاجتماعي **development** **Social** وتطور المجتمعات. (Goorha, 2017, p5)

فالتحديث بمعناه العام "طبقاً لاسنستادت **Eisenstadt** بأنه "عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للنظم الإجتماعية للدخول في عمليات التحول الكلي", كما عرف مور التحديث" بأنه التحول الكلي للمجتمع التقليدي, والانتقال إلي تلك الأنماط من التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي الذين يميزان الإقتصاديات المتطورة" (العوران, 2009, ص ص 115-119) حيث تهدف نظرية التحديث **Modernization** إلي التأكيد علي التنمية الشاملة في كافة المجالات, مما دفع علماء



الاجتماع إلي الاهتمام بكيفية الإستفادة من البرامج البحثية التي وضعتها خاصاً في مجالات التنمية المجتمعية، والعمل علي تطوير العلاقات بالمؤسسات المجتمعية خاصة في مجال التعليم لانه الاكثر ضرايةً بقضايا المجتمع وأفراده (حوته، 2018، ص ص 11-14)

ومن المتعارف عليه أن التحديث لا يتم إلا من خلال التعليم؛ وذلك يرجع إلي أن التعليم من الضروريات الاساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والتكنولوجية، كما أن له دور في تحقيق الوطنية داخل فئات المجتمع، بالإضافة إلي أنه يعمل علي تزويد الافراد بالمهارات الفنية التي من شأنها معرفة الفرد علي ذاته وإمكانياته، بالإضافة إلي أنه يعد الموصل للقيم التقليدية والحديثة. (العيسي، 1981، ص 41)

وتعد المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعة أداة للتنشئة الإجتماعية Socialization، فالجامعة مسؤولة عن تعليم الشباب الجامعي أنماطاً سلوكية جديدة تختلف في الاغلب عن تلك التي يمثلها في محيط أسرته، بالإضافة الي تكيفه لادوار المهنية والاجتماعية التي فرضها ويفرضها التغيير

الاجتماعي الواسع الطارئ , ودمجه في النظام الاجتماعي الجديد , ولتحقيق تضامنه معه من خلال الارتباط به عقلياً وعاطفياً. (حوامد, 2008, ص11)

يمكن الاستفادة من هذه النظرية في دراسة الموضوع الحالي, فنظراً لما تقوم عليه نظرية التحديث من مقولات فكرية تعبر عن واقع التنمية بشكل عام داخل المجتمع والتنمية الريفية داخل المجتمعات الريفية , وهذا اتضح في واقع نظرية التحديث حيث إهتمامها بدراسة مجالات التنمية الإقتصادية التي جاءت علي شكل تنمية الموارد البشرية المؤهلة لسوق العمل, والاهتمام بعملية الانتاج والترشيد مع تحسين معدلات الدخل وزيادة فرص العمل , كما إهتمت بدراسة مجالات التنمية السياسية التي جاءت علي شكل المشاركة السياسية ونشر الوعي السياسي وانتشار مبدأ الديمقراطية والعدالة وتعزيز قيم المواطنة , وإهتمت النظرية بدراسة مجالات التنمية الإجتماعية التي جاءت علي شكل تحسين الظروف المعيشية وتحسين المستوى الصحي وتمكين المرأة من التعليم والعمل وعدم التمييز بين النوعين, نجد إن هذه القضايا تمثل محور إهتمام الدراسة ؛لذلك تعد هذه النظرية الموجه النظري للباحثة في هذه الدراسة, ومن هنا تحاول الباحثة تحليل تلك القضايا الفكرية لهذه النظرية لمعرفة مدي توافر قضاياها في القرية محل الدراسة , وإلي أي مدي نجحت الجامعة في تحقيق مظاهر التحديث والتمدن في القرية , وذلك سوف يتضح فيما بعد في نتائج الدراسة الميدانية.

نظرية المسؤولية الاجتماعية



تعرف المسؤولية في إطارها الهائل علي أنها نشاط تقدمية المؤسسات الحكومية أو الإهلية لخدمة المجتمع، حيث بنيت علي نظرية أخلاقية **Ethical Theory** تنصب علي أن لكل كيان في المجتمع دوراً ضرورياً يقدمه لخدمة المجتمع، وقد يكون هذا الكيان جهة حكومية أو غير حكومية، ربحية أو غير ربحية حتي أفراد المجتمع أنفسهم من خلال مواطنته الصالحة. (بوريعين واخرون، 2016) كما تعتبر المسؤولية الاجتماعية للجامعات زاوية رئيسية في مثلث الوظائف التي تقوم عليها تلك الجامعات: التعليم، البحث، الشراكة المجتمعية **Community Partnership** أو المسؤولية الاجتماعية **Social Responsibility** والذي يركز دورها تجاة فئات المجتمع المختلفة (السديري، 2015) فجامعات اليوم تضم النخب الفكرية والعلمية في المجتمع، فلم يعد ينظر إليها علي أنها "بيت الحكمة" فقط بل أصبحت (بيت الخبرة) لمختلف قطاعات المجتمع الإنتاجية والخدمية علي إختلاف نشاطها. (شقوارة، واخرون، 2013، ص106)

وتبرز أهمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات في كونها تساعد علي تحسين صورتها الاخلاقية والاجتماعية، بالاضافة إلي تعزيز قيمتها المؤسسية في المجتمع مع بناء علاقات تفاعلية مع أبناء المجتمع وتلبية احتياجاتهم وتنمية الموارد البشرية التي تعمل علي دفع عجلة التنمية ؛لذا



تتبع اهمية المسؤولية المجتمعية في كونها تعد التزاماً أخلاقياً اتجاهاً المجتمع بغاية تحقيق أهدافه والتفاعل مع كافة قضاياها "الانسانية،الثقافية،الاقتصادية،والاجتماعية". (نقلاً عن الفحيلة،2018،ص76)

وتعد هذه النظرية الموجه الرئيسي لهذه الدراسة؛حيث يمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية من خلال التعرف علي الدور المجتمعي للجامعة في تنمية القرية محل الدراسة،من خلال تقديم الدعم والخدمات التي من شأنها رفع المستوي الصحي لافراد القرية عن طريق القوافل الطبية ومرافق الجامعة،وتوفير كافة الوسائل التي من شأنها رفع المستوي التعليمي وتخفيف معدلات الامية لدي أفراد القرية والمشاركة في سوق العمل ونشر المشاريع الانمائية من أجل إحداث التنمية داخل القرية محل الدراسة باعتبار أن هذا يعد من متطلبات المسؤولية الاجتماعية للجامعات.

الدراسات السابقة

هناك دراسة (حمایزية وأخرون،2021) بعنوان "مساهمة جامعة أم البواقي في التنمية المحلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" تهدف إلي التعرف علي دور جامعة أم البواقي في التنمية المحلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية الحقوق والعلوم السياسية، وكذلك الكشف عن آليات تفعيل دور الجامعة في خدمة التنمية (حمایزيةوأخرون،2021،ص ص 56-58)،و دراسة (عبود2021) بعنوان "دور الجامعة في خدمة المجتمع"(عبود،2021،ص ص76-78) ودراسة (ابوساكور2020)



بعنوان " دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدي الشباب الجامعي "، ودراسة (إيلينا واخرون 2015) " الجامعات والمجتمعات المحلية: مشاكل ووجهات نظر التفاعل (رونجمامي Elena V, anthor, 2015, pp360-361) "، وهدف (رونجمامي 2018) في دراسته " الدولة والجامعة والمجتمع: تطوير التعليم العالي والوظائف الجامعية في تشكيل تايلاند الحديثة " (Rungfamai, 2018, P14)

عرض وتحليل نتائج الدراسة

مجتمع الدراسة وعينته: يتمثل في افراد قرية قمبش التابعة لمركز ببا في محافظة بني سويف, وبلغت افراد العينة 450 مفردة , تم اختيارهم بطريقة عشوائية عن طريق توزيع الاستمارات عليهم.

أداة الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على عدة وسائل لجمع البيانات تتمثل في؛ دليل دراسة الحالة، حيث قامت الباحثة بإعداد دليل دراسة الحالة مكون من (60) سؤالاً، منهم (57) سؤالاً مغلق النهاية حتى يتمكن أفراد العينة من الإجابة على التساؤلات بسهولة ويسر، وترك ثلاثة أسئلة مفتوحة النهاية؛ حتى يعطى الحرية لأفراد العينة للتعبير عن آرائهم بدون ضغوط وقيود.

وقد احتوي دليل الحالة علي أربعة محاور أساسية تتمثل في؛ -

- البيانات الأولية لأفراد العينة.

- والبيانات المتعلقة بدور جامعة بني سويف في مجال التنمية الاجتماعية داخل القرية.
- والبيانات المتعلقة بدور جامعة بني سويف في مجال التنمية الاقتصادية داخل القرية.
- والبيانات المتعلقة بدور جامعة بني سويف في مجال التنمية السياسية داخل القرية.

صدق الاداة: وللتحقق من مدى سلامة البيانات التي تضمنها دليل دراسة الحالة، قامت الباحثة بعرض الدليل علي بعض من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع بجامعة بني سويف، حيث قاموا بإبداء آرائهم حول مناسبة الفقرات وتماشيها مع أهداف الدراسة الحالية؛ وعلي ضوء ذلك تم استبعاد بعض الاسئلة الصعبة ومحاول تبسيط بعض الاسئلة بما يتوافق مع طبيعة أهل القرية. عرض وتحليل بيانات الدراسة المتعلقة بدور جامعة بني سويف في التنمية الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين

جدول رقم (1) يوضح متوسطات آراء عينة البحث للمحور الاول: دور جامعة بني سويف في التنمية الاجتماعية داخل القرية.

رقم السؤال	الاسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
1	هل ساعدت الجامعة في حل المشكلات الاجتماعية	1.311	.463	43.6%	ضعيفة
2	كيف ساعدت الجامعة في	1.235	1.119	41%	ضعيفة

				حل هذه المشكلات	
ضعيفة	27.3%	1.275	.820	لماذا افتقدت الجامعة لهذا الدور	3
ضعيفة	47.6%	.495	1.428	تدعم الجامعة علي برامج لتخفيف من الفقر	4
ضعيفة	54.1%	1.612	1.623	كيف ساعدت الجامعة في الحد من الفقر	5
ضعيفة	45.2%	1.659	1.356	لماذا افتقدت الجامعة للحد من مشكلة الفقر	6
ضعيفة	48.3%	.498	1.451	دعمت الجامعة برامج ساعدت في تقديم مشروعات لبناء الشباب الخريجين	7
ضعيفة	42.8%	.453	1.286	دعمت الجامعة صحة وتنمية المرأة	8
ضعيفة	36.8%	.309	1.106	ساعدت الجامعة علي زيادة فرص التعليم للاناث	9

10	شجعت الجامعة المرأة العاملة	1.280	.449	42.6%	ضعيفة
11	ساعدت الجامعة في الحد من العنف ضد المرأة	1.346	.476	44.8%	ضعيفة
12	اسهمت الجامعة في زيادة الخدمات العامة والخاصة للمرأة	1.371	1.835	45.7%	ضعيفة
13	ما أشكال هذه الخدمات	1.294	.456	43.1%	ضعيفة
14	قامت الجامعة بعمل ندوات واستشارات لاسر القرية	2.066	.650	68.8%	متوسطة
15	ساهمت هذه الندوات في حدوث تغييرات ايجابية	2.362	.872	78.7%	متوسطة
16	ساهمت الجامعة في الانفتاح علي ثقافات اخري	1.244	.430	41.4%	ضعيفة
17	اهتمت الجامعة بذوي الهمم	1.553	.497	51.7%	ضعيفة
18	ما اشكال الدعم لذوي الهمم	.551	.676	18.3%	ضعيفة
19	ساهمت الجامعة في الحد	1.866	.340	62.2%	متوسطة

				من الهجرة	
20	ساهمت الجامعة في تحسين المرافق بالقرية	1.328	.470	%44.2	ضعيفة
21	هل استفدت من هذه القوافل	.756	.596	%25.2	ضعيفة
22	ساهمت الجامعة في التمدن والتحديث بالقرية	1.218	.414	%40.6	ضعيفة
23	ما شكل هذه المظاهر	1.322	1.199	%44	ضعيفة
24	الاصلاحات لتحسين التنمية الاجتماعية	.256	.525	%8.5	ضعيفة
	فقرات المجال كل	1.3097	.1819	%43.9	ضعيفة

يبين الجدول رقم (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الاول (دور جامعة بني سويف في التنمية الاجتماعية داخل القرية)؛ حيث جاءت متوسط تقديرات عينة البحث للمحور الاول بشكل عام بلغت (1.30) وانحراف معياري بلغ (.181)، وزن نسبي بلغ (43.9) وهي درجة ضعيفة.

ومن الملاحظ في الجدول رقم (1) بأن معظم فقرات المحور الاول جاءت بدرجة ضعيفة باستثناء فقرتي (-15-14) (19) جاء بدرجة متوسطة حيث يبلغ المتوسط الحسابي للفقرة رقم (14) (2.066) وبلغ المتوسط الحسابي للفقرة (15) (2.362) وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المحور، وبلغت الفقرة رقم (19) علي متوسط حسابي (1.86).

مما سبق يمكن القول بأن دور جامعة بني سويف في التنمية الاجتماعية داخل القرية من وجهة نظر أفراد العينة كان ضعيف ؛ باستثناء الفقرة التي تنص علي "قامت الجامعة بعمل ندوات واستشارات لاسر القرية" والفقرة الثانية التي تنص علي "ساهمت هذه الندوات في حدوث تغييرات إيجابية" والفقرة رقم (19) التي تنص علي "ساهمت الجامعة في الحد من الهجرة" حيث حازت كلاً منهم علي درجة متوسطة علي هذا المحور.

جدول رقم (2) يوضح متوسطات تقديرات عينة البحث للمحور الثاني، دور جامعة بني سويف في التنمية الاقتصادية

رقم السؤال	الاسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
1	ساهمت الجامعة في تنشيط	1.508	.5004	50.2%	ضعيفة

				الخدمات الاقتصادية	
ضعيفة	27.1%	1.007	.8156	كيف ساهمت الجامعة في تنشيط الخدمات الاقتصادية	2
ضعيفة	33.7%	1.133	1.011	لماذا لم تساهم الجامعة في التنمية الاقتصادية	3
ضعيفة	49.1%	.499	1.475	لعبت الجامعة دور الوسيط بين اهل القرية واصحاب المشروعات	4
ضعيفة	52%	.496	1.560	ساهمت الجامعة في تسويق بعض منتجات القرية	5
ضعيفة	50.9%	.499	1.528	ساهمت الجامعة في تنوع الانشطة التجارية	6
ضعيفة	52%	.496	1.562	وفرت الجامعة فرص عمل لاهل القرية	7
ضعيفة	50.1%	.5005	1.504	ساهمت الجامعة في الحد من البطالة	8
ضعيفة	48.5%	.498	1.457	اتاحت الجامعة برامج للعمل علي تحسين التنمية	9

				الاقتصادية	
10	ساهمت الجامعة باخراج كوادر بشرية مؤهلة لسوق العمل	1.460	.498	48.6%	ضعيفة
11	ساهمت الجامعة في دعم برامج لتحقيق التنمية الاقتصادية	1.455	.498	48.5%	ضعيفة
12	اشكال مساهمة الجامعة	.751	.880	25%	ضعيفة
13	الاصلاحات لتفعيل التنمية الاقتصادية	.671	.876	22.3%	ضعيفة
	المجموع	1.289	.3149	42.6%	ضعيفة

يتبين من الجدول رقم(2) أن متوسط تقديرات أفراد عينة البحث للمحور الثاني (دور جامعة بني سويف في التنمية الاقتصادية) بشكل عام بلغت (1.289) وبانحراف معياري (.3149). ونسبة (42.6%) وهذه درجة ضعيفة؛ حيث جاءت كافة فقرات المحور الثاني بمتوسط حسابي يتراوح بين (1.528-0.671) وبانحراف معياري يتراوح بين (1.133-0.498). ونسبة تتراوح بين (50.2% - 22.3%).

ومن الملاحظ من الجدول رقم(2) بأن معظم فقرات المحور الثاني جاءت بدرجة ضعيفة، مما يمكن القول بأن دور جامعة بني سويف في التنمية الاقتصادية جاء بدرجة ضعيفة وذلك طبقاً لاراء عينة البحث.



عرض نتائج المحور الثالث؛ دور جامعة بني سويف في التنمية الساسية
داخل القرية

جدول رقم (3) يوضح متوسطات تقديرات عينة البحث للمحور الثالث

الدرجة	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاسئلة	رقم السؤال
ضعيفة	49.4%	.500	1.48	ساهمت الجامعة في التنمية الساسية	1
ضعيفة	23%	.750	.690	اشكال مساهمة الجامعة في التنمية الساسية	2
ضعيفة	19.7%	.678	.593	الاقتراحات لتفعيل دور الجامعة في التنمية الساسية	3
ضعيفة	48.2%	.498	1.45	ساهمت الجامعة في تعزيز قيم المواطنة	4
متوسطة	79.6%	.676	2.39	عقدت الجامعة ندوات لنشر الوعي الساسي	5
متوسطة	87.1%	.726	2.61	مدى الاستفادة من هذه الندوات	6
ضعيفة	47.1%	.492	1.41	ساهمت الجامعة في بناء الشخصية الساسية	7
ضعيفة	35.7%	.999	1.07	كيف ساهمت الجامعة في بناء الشخصية الساسية	8

9	قدمت الجامعة برامج للمشاركة في اتخاذ القرار	1.62	.485	%54	ضعيفة
10	ساعدت هذه البرامج في التعبير عن رأيك بحرية	1.38	.488	%46.2	ضعيفة
11	الجامعة تعد دافع لك في المشاركة في الاحزاب السياسية	1.80	.400	%60	متوسطة
12	ساهمت الجامعة في مكافحة الفساد	1.51	.500	%50.5	ضعيفة
13	ساهمت الجامعة في تفعيل دور المرأة في المشاركة السياسية	1.29	.455	%43	ضعيفة
14	عقدت الجامعة ندوات تثقيفية للمرأة في المشاركة السياسية	1.38	.486	%46	ضعيفة
15	ساهمت الجامعة المرأة علي معرفة حقوقها السياسية	1.32	.468	%44	ضعيفة
16	نظمت الجامعة دورات لنشر الوعي بأهمية حقوق الانسان	1.45	.498	%48.3	ضعيفة
17	عقدت الجامعة دورات ثقافية لعبت دور في مشاركتك السياسية	1.77	.416	%59	متوسطة
	المجموع	1.49	.211	%49.6	ضعيفة



يتبين من البيانات الموجودة في الجدول رقم (3) أن متوسط تقديرات أفراد عينة البحث للمحور الثالث بشكل عام بلغت (1.49) ونسبة تبلغ (49.6%) وهي تمثل درجة ضعيفة؛ حيث جازات فقرات هذا المحور علي متوسط حسابي يتراوح بين (2.61-0.593) وانحراف معياري تراوح بين (0.726-0.416) ونسبة تتراوح بين (19.7%-87.1%)، ودرجة موزعة بين متوسطة وضعيفة .

ومن الملاحظ أن هناك أربعة فقرات في هذا المحور بدرجة متوسطة وهي الفقرات (17-11-6-5)، حيث حازت الفقرة رقم (6) علي أعلى متوسط حسابي يبلغ (2.61)، تليها الفقرة رقم (5) حازت علي متوسط حسابي يبلغ (2.39) تليها الفقرة رقم (11) بمتوسط حسابي يبلغ (1.80) وفي الاخير تأتي الفقرة رقم (17) بمتوسط حسابي بلغ (1.77). بينما تبلغ باقي الفقرات في هذا المحور علي درجة ضعيف، وذلك يرجع إلي عدم إهتمام الجامعة بمحور التنمية السياسية بالقرية.

مناقشة النتائج العامة

بعد عرض الاطار النظري وتفسير وتحليل النتائج الميانية توصلت الباحثة إلي نتائج يمكن حصرها فيما يلي:-

- أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة ضعيفة لمتوسط الأداة ككل؛ لدور جامعة بني سويف في تنمية القرية المصرية وذلك وفقاً لآراء عينة البحث؛ حيث يبلغ المتوسط

العام لاستجابات عينة البحث الأداة ككل (1.49) بانحراف معياري (235) ونسبة (45.18%) .

- جاء في المرتبة الأولى المحور الثالث الذي ينص علي " دور جامعة بني سويف في التنمية السياسية " حيث حصل على أعلى متوسط حسابي من بين مجالات الاداة الثلاثة الرئيسية بلغ (1.49) بانحراف معياري (211).
- بينما حازالمحور الاول الذي ينص علي " دور جامعة بني سويف في التنمية الاجتماعية" بالمرتبة الثانية حيث يبلغ متوسط حسابي(1.30) بانحراف معياري(181).
- جاء في المرتبة الثالثة والاخيرة المحور الثاني "دور جامعة بني سويف في التنمية الاقتصادية" بمتوسط حسابي بلغ (1.28) بانحراف معياري(314).

الخاتمة:

ناقشت هذه الدراسة موضوع "دور الجامعة في تنمية القرية المصرية" خاصة فيما يتعلق بدور الجامعة في التنمية الاجتماعية , ودور الجامعة في التنمية الاقتصادية, ودور الجامعة في التنمية السياسية, وانطلاقاً من نتائج الدراسة الميدانية؛ توصلت الباحثة أن دور جامعة بني سويف في تنمية القرية محل الدراسة جاء بدرجة ضعيفة وذلك من خلال عدة محاور ومجالات كان دور الجامعة بها ضعيف وغير مفعّل مثل ضعف دور الجامعة في بناء مشروعات للخريجين وعدم توفير فرص عمل مما يرفع



معدلات البطالة , وبالنسبة لمساهمة الجامعة في التنمية السياسية لم تحسن الجامعة من عمل ندوات لنشر الوعي السياسي بالإضافة الي أن الجامعة لم تساهم في حل بعض المشكلات الاجتماعية التي تواجه القرية وتوق حركة التنمية. وانطلاقاً من ذلك فإننا نوصي بما يلي:-

- (1) محاولة تحسين العلاقات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي للنهوض بالعملية التنموية الاقتصادية.
- (2) تطبيق نتائج البحوث العلمية بما يتوافق مع مخططات التنمية؛ والاهتمام بعمل استبانات من قبل المسؤولين في الجامعة لمعرفة احتياجات سوق العمل.
- (3) عدم الاكتفاء علي الجانب النظري فقط من المقررات الدراسية وتشجيع الطلاب علي المساهمة في عملية التنمية.
- (4) إعادة النظر إلي مراكز خدمة وتنمية المجتمع الموجودة في كافة الكليات بالجامعة وعمل مخططات بناءة تساهم بشكل فعلي لتحسين دور الجامعة في تنمية المجتمع.

قائمة المراجع:

- 1- أبو ساكور, تيسير عبد الحميد(2020), دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي, مجلة جامعة الخليل للبحوث, مج4, ع1

- 2- الفحيلة، ابراهيم بن زيد بن حميد (2018)، تطبيق المسؤولية المجتمعية في الجامعات السعودية وفق نماذج التميز التنظيمي العالمي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج7، ع13
- 3- الشمري، عادل بن عابد (2017)، تحديات الادارة الجامعية في الجامعات السعودية الناشئة وسبل مواجهتها، مجلة كلية التربية، ع41 الجزء الثاني
- 4- الطوبسي، باسم، النصران، محمد (2015)، اتجاهات المواطنينفي محافظة معان نحو الاثار التنموية لجامعة الحسين بن طلال (1999-2014)، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مج3، ع1
- 5- العوران، حسن سلامة (2009)، نظريات التحديث: الاتفاق والصراع والتدرج الدولي ومدى انطباقها على الاردن: دراسة تقييمية، مؤتته للبحوث والدراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، الاردن، مج4، ع6
- 6- القوس، سعود بن سهل (2009)، دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمحافظة عفيف، جامعة شقراء، السعودية
- 7- العيسى، جهينة سلطان سيف (1981) قضايا التحديث، التربية المستمرة، س2، ع3
- 8- العيسى، جهينة سلطان العيسى (1979)، قضية التحديث في ضوء الاتجاهات المعاصرة لعلم الاجتماع، حولية كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، ع1



- 9- بورعين, وهيبة, عبدالمجيد, عطا(2016), نحو مقارنة
وظيفية في تنمية وتطوير المسؤولية المجتمعية, جامعة
تلمسان, الجزائر
- 10- حمايزية, رائدة, ناجي, عبدالنور(2021), مساهمة
جامعة أم البواقي في التنمية المحلية من وجهة نظر
اعضاء هيئة التدريس, مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام
البواقي, مج8, ع1.
- 11- حوته, حسين حوته(2018), دور المتعلمين فى القرية
المصرية, بنى سويف
- 12- حوامد, كريمة(2008), دور الجامعة في التنشئة
السياسية لطلبة السنة الاولى والثانية علوم سياسية: دراسة
ميدانية بجامعة باتنه, رسالة ماجستير, جامعة الحاج
لخضر - باتنه.
- 13- شقواره, سناء على(2012), ابعاد المسؤليه المجتمعيه
للجامعات ومتطلبات تطبيقها فى ضوء مفهوم الجوده
الشامله, مجله تطوير الاداء الجامعى, مج1, ع2.
- 14- عبدالرحيم, اشرف ابوالعيون, ابواليزيد, احمد محمد
عطية(2018), المنهج المقترح لتطوير البيئة العمرانية
للقرية المصرية في ضوء الدروس المستفادة من التجارب
العالمية, مجلة المنيا للهندسة والتكنولوجيا, مج37, ع2
- 15- غربي صباح, (2014) دور التعليم العالي في تنمية
المجتمع المحلي: دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الادارية
في جامعة محمد خيضر بسكره, رسالة دكتوراه

16- فكار، إنعام (2014) العوامل والابعاد السوسيو

اقتصادية الواقع الاجتماعي للقرية في صعيد مصر: دراسة

اجتماعية، مجلة الجامعة الإسلامية (رابطة الجامعات

الاسلامية) العدد 48

17- Elena, Vychuzanina, Artyom yu, Rykun(2015), Universities and local communities; problems and perspectives of interaction, Tomsk state university, Russia

18- Goorha, prateek(2017), Modernization Theory, Oxford research encyclopedia of international studies

19- Rungfamai, Kreangchai(2018), State, university, and society; higher educational development and university functions in shaping modern Thailand, dusit thani